السلطان فيأمن الناس به فيكون فضله على الظالم
كفت يده وفضله على المظلوم امانه وكفت يد الظالم
عنه وروى ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ثلاثة لا ترد دعوتهم الامام العادل
والصائم حتى يفطر ودعوة المظلوم وروي ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل
الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل
قلبه معلق في المسجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه
وتفرقا ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال
اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى
لا يعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه قال قيس ان سعيد ليوم من امام عادل
خير من عبادة رجل في بيته ستين سنة واعلم
ارشدك الله ان الانسان اعز جواهر الدنيا واعلاها
قدرا واشرفها منزلة وبالسلطان صلاح الانسان
اذ هو اعز اغلاق الدنيا واعمها بركة ولذلك خلق الله
تعالى دارين دار الدنيا ودار الاخرة ثم كان السلطان

صلاح

صلاح الدارين فاخلق بشخص يعمم نفعه العباد والبلاد
ويصلح بصلاحه الدنيا والاخرة ان يكون شرفه عند الله
عظيما كما كان قدره في العقول جسيما ومقامه عند الله
كريما كما كان نفعه للعباد عميما وعلى قدر عموم المنفعة
تشرف الاعمال وعلى قدر النعمة تكون المنة الا ترى
ان الانبياء عليهم السلام اعم الخلق الله نفعا فهم اجل
خلق الله قدرا لانهم تعاطوا اصلاح الخلائق واخراجهم
من الظلمات الى النور وكذلك سلطان الله في الارض
هو خلافة النبوة في اصلاح الخلائق ودعائهم الى فناء
الرحمن واقامة دينهم وتقويم اودهم وليس فوق السلطان
العادل منزلة الا نبي مرسل او ملك مقرب فاتحد عظم
قدر السلطان عندك محنة لله تعالى على نفسك وناصحة
على قدر ما تبعد وليس نفعه مقصورا على عمالة من حطام
الدنيا يحمل لها ولكن صيانة حمجماتك وحفظ حريمك وحرا
مالك عن البغاة اعم نفعا لك ان عقلت وليس لله في الارض
سلطان الا وقد اخذ عليه شرائط العدل ومواثيق
الانصاف وشرايع الاحسان وكما انه ليس فوق ربنة

Copyright © King Saud University